



السوق العالمي للحبوب (26-30 ديسمبر 2016م)

ارتفعت أسعار العقود الآجلة للقمح في البورصات الأمريكية مدعومة بانخفاض سعر صرف الدولار وزيادة الطلب على الصادرات بشكل فاق التوقعات، وعلى الرغم من ذلك فقد اختتمت بورصة شيكاغو تعاملات العام الحالي بانخفاض نسبته 13% مقارنة بنهاية عام 2015م، وانخفضت كذلك بورصة كانساس على أساس سنوي بنسبة 11%، فيما ارتفعت بورصة مينيابوليس بنسبة 9%. وفيما يتعلق بالبورصات الأوروبية فقد أنهت تعاملات عام 2016م على ارتفاع لتسجل بذلك انخفاضا طفيفا مقارنة بإقبالها نهاية العام السابق حيث شهد العام الحالي تراجعا ملحوظا في محصول القمح الفرنسي (أكبر الدول المنتجة بالاتحاد الأوروبي) وتراجعا في سعر صرف اليورو كاد أن يدفع الأسعار العالمية لمستويات مرتفعة لولا القفزة التي شهدتها إنتاج القمح بالعديد من الدول الرئيسية المنتجة والمصدرة وفي مقدمتها روسيا والولايات المتحدة الأمريكية وكندا وأستراليا وأوكرانيا والأرجنتين.

وامتد الارتفاع إلى أسعار الذرة إلا أنها سجلت رابع انخفاض سنوي لها على التوالي لتراجع بنسبة 2% مقارنة بنهاية عام 2015م، كما ارتفعت أسعار فول الصويا مقارنة بنهاية عام 2015م بنسبة 14% لتحقيق بذلك أول زيادة سنوية منذ عام 2012م. فيما تباينت أسعار الشعير حيث ارتفعت أسعار الشعير الألماني وانخفضت أسعار الشعير الأسترالي وثبتت أسعار منطقة البحر الأسود.

أولاً : تطورات أسعار الحبوب في الأسواق العالمية هذا الأسبوع

(1) القمح

- في بورصة كانساس (تداول القمح الأحمر الشتوي الصلب-المستهدف من قبل المؤسسة) ارتفعت أسعار عقود شهر مارس 2017م إلى 194.6 دولار للطن فوب بارتفاع 4.4 دولار للطن (2.3%). كما ارتفعت أسعار عقود شهر إبريل 2017م إلى 192.5 دولار للطن فوب بارتفاع 4.6 دولار للطن (2.4%).
- في بورصة شيكاغو (تداول القمح الأحمر الشتوي الطري) ارتفعت أسعار عقود شهر مارس 2017م إلى 165.3 دولار للطن فوب بارتفاع 5.3 دولار للطن (3.3%). وارتفعت كذلك أسعار عقود شهر إبريل 2017م إلى 169.9 دولار للطن فوب بارتفاع 3.9 دولار للطن (2.3%).



- في بورصة مينيابوليس (تداول القمح الربيعي الصلب) ارتفعت أسعار عقود شهر مارس 2017م إلى 243.6 دولار للطن فوب بارتفاع 2.6 دولار للطن (1.1%). وارتفعت كذلك أسعار عقود شهر إبريل 2017م إلى 240.3 دولار للطن فوب بارتفاع 2.1 دولار للطن (0.9%).
- وفي بورصة الماتيف بفرنسا - المرجع الأساسي لأسعار القمح في الاتحاد الأوروبي - ارتفعت أسعار القمح الفرنسي الطري لعقود شهر مارس 2017م إلى 176.6 دولار للطن فوب بارتفاع 1.6 دولار للطن (0.9%)، وارتفعت كذلك أسعار عقود شهر مايو 2017م إلى 179.8 دولار للطن فوب بارتفاع 3.3 دولار للطن (1.9%). كما ارتفعت أسعار القمح الألماني الصلب (12.5% بروتين) لعقود شهر مارس 2017م إلى 190.3 دولار للطن فوب بارتفاع 3 دولار للطن (1.6%).

(2) الشعير

- ارتفعت أسعار الشعير الألماني لعقود شهر يناير 2017م إلى 164 دولار للطن فوب (غير شامل تكلفة النقل من ميناء التصدير) بارتفاع 1 دولار للطن (0.6%). في حين انخفضت أسعار الشعير الاسترالي إلى 158 دولار للطن فوب بانخفاض 1 دولار للطن (0.6%)، وثبتت أسعار الشعير من منطقة البحر الأسود عند 162 دولار للطن فوب.

(3) الذرة وفول الصويا

- ارتفعت أسعار عقود الذرة في بورصة شيكاغو لشهر مارس 2017م إلى 155.5 دولار للطن فوب بارتفاع 1.3 دولار للطن (0.8%). وارتفعت كذلك أسعار فول الصويا لعقود شهر مارس 2017م إلى 378.1 دولار للطن فوب بارتفاع 2.4 دولار للطن (0.6%).

ثانياً: تطورات الأوضاع عالمياً

• الوضع في الولايات المتحدة الأمريكية

- أظهرت بيانات تقرير وزارة الزراعة الأمريكية حول صادرات الحبوب الأسبوعية قيام الولايات المتحدة الأمريكية بتصدير كمية 568.1 ألف طن قمح خلال الأسبوع المنتهي في 23 ديسمبر مقابل 454.5 ألف طن (متوسط الأسابيع الأربعة السابقة)، وبذلك تصل إجمالي الصادرات منذ بداية الموسم الحالي في (2016/7/1م) إلى 20.9 مليون طن تقريباً، وتتوقع الوزارة أن تبلغ إجمالي صادرات القمح الأمريكي بمختلف أنواعه حتى نهاية الموسم الحالي نحو 26.5 مليون طن.



• الوضع في روسيا

- أبقّت وزارة الزراعة الروسية على توقعاتها لصادرات روسيا من الحبوب الموسم الحالي 2017/2016م عند 35 مليون طن على الرغم من رفع تقديرات الحصاد إلى 119.1 مليون طن مقابل 117 مليون طن (تقديرات سابقة)، ونوهت الوزارة في بيان لها إلى إمكانية مراجعة هذه التوقعات ورفعها إلى 40 مليون طن دون المساس بحجم الاستهلاك المحلي أو المخزونات وأرجأت ذلك إلى نهاية الربع الأول من عام 2017م للتعرف على اتجاهات الأسعار السائدة في الأسواق العالمية.

• الوضع في أوكرانيا

- أظهرت بيانات وزارة الزراعة الأوكرانية قيام أوكرانيا بتصدير 21.8 مليون طن من الحبوب حتى تاريخ 27 ديسمبر مقارنة بـ 20.8 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بزيادة نسبتها 5%، اشتملت صادرات الموسم الحالي على 11.1 مليون طن قمح و6.4 مليون طن ذرة بالإضافة إلى 4.3 مليون طن من الشعير.

• الوضع في الأرجنتين

- رفعت بورصة بوينس آيرس الأرجنتينية للحبوب توقعاتها لمحصول القمح في الأرجنتين الموسم الحالي 2017/2016م إلى 15 مليون طن مقابل 12.5 مليون طن (توقعات سابقة) وذلك على خلفية زيادة تقديرات المساحة المزروعة منه إلى 4.7 مليون هكتار مقارنة بـ 4.3 مليون هكتار (تقديرات سابقة) وزيادة متوسط إنتاجية الهكتار، وعلى الرغم من الزيادة الكبيرة المتوقعة في إنتاج القمح من قبل بورصة بوينس آيرس إلا أنها تظل أقل من التوقعات الرسمية لوزارة الزراعة الأرجنتينية بنحو 700 ألف طن.

- وفي سياق متصل تشير بيانات التقرير الأسبوعي لحالة المحصول والصادر عن بورصة بوينس آيرس في 29 ديسمبر إلى اكتمال حصاد 85% من محصول القمح مقابل 73% الأسبوع السابق، وإلى ارتفاع متوسط الإنتاجية في معظم المناطق مقارنة بتوقعات المحللين وبمتوسط السنوات الخمسة الماضية. أما بالنسبة لزراعة محصولي الذرة وفول الصويا فيشير التقرير إلى اكتمال زراعة 71% من محصول الذرة مقابل 63% الأسبوع السابق، و84% من محصول فول الصويا مقابل 76% الأسبوع السابق.



• الوضع في الهند

- أظهرت بيانات حكومية زيادة المساحة المزروعة من محاصيل الحبوب الشتوية في الهند العام الحالي بنسبة 6.9% لتسجل 58.29 مليون هكتار مقارنة بـ 54.55 مليون هكتار العام السابق. وفيما يتعلق بالقمح فقد لوحظ ارتفاع مساحته المزروعة إلى 29.24 مليون هكتار مقارنة بـ 27.15 مليون هكتار العام السابق، إلا أن هذه الزيادة ربما تكون غير كافية لحكومة نيو دلهي للاستغناء عن الواردات العام المقبل حيث يعتمد الإنتاج على كثير من العوامل أهمها الظروف المناخية.

ثالثا: أهم أخبار الأسبوع

• مصر تشتري 235 ألف طن قمح طري

- اشترت الهيئة العامة للسلع التموينية كمية 235 ألف طن قمح طري للشحن خلال الفترة 1-10 فبراير 2017م في مناقصة عالمية أغلقت يوم 29 ديسمبر الجاري. اشتملت هذه الكمية على 175 ألف طن قمح روسي المنشأ تم شراؤها بمتوسط سعر 186.74 دولار/طن FOB وبتكلفة شحن 11.15 دولار/طن، و60 ألف طن قمح أوكراني المنشأ بسعر 187 دولار/طن FOB بالإضافة إلى 10.2 دولار/طن تكلفة الشحن. وبلغ متوسط السعر لإجمالي المناقصة 197.46 دولار/طن C&F.

• المغرب تطرح مناقصة لشراء قمح من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية

- أعلنت وكالة الحبوب المغربية يوم 29 ديسمبر عن طرح مناقصة لشراء 363.6 ألف طن قمح طري من الاتحاد الأوروبي و363.6 ألف طن قمح طري من الولايات المتحدة الأمريكية بموجب اتفاقية التعرفة التفضيلية. وقالت الوكالة أنها تستهدف أيضا شراء 327.3 ألف طن قمح ديورم من الولايات المتحدة الأمريكية بموجب نفس الاتفاقية. وحددت الوكالة تاريخ 17 يناير 2017م كآخر موعد لتلقي عروض القمح الأمريكي، و18 يناير 2017م كآخر موعد لتلقي عروض القمح الأوروبي، واشترطت أن يتم توريد إجمالي الكمية أواخر شهر إبريل 2017م. الجدير بالذكر أن المغرب لديها اتفاقية مع الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي تستورد بموجبها أنواع معينة من الحبوب بتعرفة تفضيلية، وتحدد الكميات المستوردة بناء على حجم المحصول المحلي.



• شركة الصوامع الأردنية تطرح مناقصة لشراء 30 ألف طن قمح

- قال تجار أوروبيون إن الشركة العامة الأردنية للصوامع والتموين طرحت يوم الأربعاء الموافق 28 ديسمبر مناقصة عالمية لشراء 30 ألف طن قمح صلب اختياري المنشأ، وذكروا أن آخر موعد لتقديم العروض في المناقصة هو يوم الخميس على أن يتم الشحن خلال شهري يناير أو فبراير من عام 2017م. وأضافوا أن هذه المناقصة منفصلة عن تلك التي طرحتها الوكالة الحكومية المعنية بشراء الحبوب لتوريد 25 ألف طن قمح والتي ستغلق في الثاني من يناير المقبل. وقال التجار إن مناقصة شركة الصوامع والتموين يُعتقد أنها مرتبطة بصفقة مع إحدى وكالات الإغاثة التابعة للأمم المتحدة لتوريد طحين القمح إلى اللاجئين السوريين في الأردن.

• انخفاض إجمالي إنتاج الحبوب في تركيا بنسبة 8.7% عام 2016م

- أظهرت بيانات معهد الإحصاء التركي انخفاض إجمالي إنتاج الحبوب بتركيا عام 2016م إلى 35.3 مليون طن مقارنة بـ 38.6 مليون طن العام السابق بانخفاض نسبته 8.7%. ويعد القمح من أهم المحاصيل التي سجلت انخفاضا حيث تراجع إنتاجه بنسبة 8.8% ليلعب 20.6 مليون طن مقارنة بـ 22.6 مليون طن العام السابق، يليه الشعير والذي انخفض بنسبة 16.3% إلى 6.7 مليون طن.

• ثبات أسعار النقل البحري

- ثبت مؤشر Baltic Panamax الخاص بأسعار النقل البحري العالمية عند مستوى 852 نقطة نتيجة توقف التداول عليه خلال هذا الأسبوع بسبب عطلات رأس السنة الميلادية.

• انخفاض سعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى

- انخفض مؤشر ICE لسعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى مسجلا 102.38 نقطة مقابل 102.92 نقطة الأسبوع الماضي، وارتفع سعر صرف اليورو أمام الدولار بنسبة 0.57%.

نسبة التغير	السعر نهاية الأسبوع الماضي	السعر نهاية الأسبوع	اليورو أمام الدولار
+ 0.57%	1.045	1.051	



Wheat's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
HRW-Kansass-USA(12.5% Protein)	23-Dec-16	30-Dec-16	Change	Change %	
Mar.017	190.2	194.6	4.4	2.3%	
Apr.017	187.9	192.5	4.6	2.4%	
SRW CBT-USA (11-11.5 % Protein)	23-Dec-16	30-Dec-16	Change	Change %	
Mar.017	160.0	165.3	5.3	3.3%	
Apr.017	166.0	169.9	3.9	2.3%	
HRS-Mena-USA (14 % Protein)	23-Dec-16	30-Dec-16	Change	Change %	
Mar.017	241.0	243.6	2.6	1.1%	
Apr.017	238.2	240.3	2.1	0.9%	
Matif France (11-11.5 % Protein)	23-Dec-16	30-Dec-16	Change	Change %	
Mar.017	175.0	176.6	1.6	0.9%	
May.017	176.5	179.8	3.3	1.9%	
Germany Wheat (12.5 % Protein)	23-Dec-16	30-Dec-16	Change	Change %	
Mar.017	187.3	190.3	3.0	1.6%	
May.017	190.4	193.4	3.0	1.6%	

Corn's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
Corn CBT-USA	23-Dec-16	30-Dec-16	Change	Change %	
Mar.017	154.2	155.5	1.3	0.8%	
Apr.017	153.3	155.3	2.0	1.3%	



Soybean's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
Soybean CBT-USA	23-Dec-16	30-Dec-16	Change	Change %	
Mar.017	375.7	378.1	2.4	0.6%	
Apr.017	381.6	383.8	2.2	0.6%	

Barley's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
German Feed Barley	23-Dec-16	30-Dec-16	Change	Change %	
Jan.017	163.0	164.0	1.0	0.6%	
Australia Feed Barley	23-Dec-16	30-Dec-16	Change	Change %	
Jan.017	159.0	158.0	-1.0	-0.6%	
Black Sea Feed Barley	23-Dec-16	30-Dec-16	Change	Change %	
Jan.017	162.0	162.0	0.0	0.0%	

Freight Rates US \$ /Ton

Load/ports	23-Dec-16	30-Dec-16	Change	Change %	
Black Sea	26.0	26.0	0.0	0%	
Germany-Hamburg	22.7	22.7	0.0	0%	
French Rouen	27.5	27.5	0.0	0%	
Canada/USA (P.N.W)	28.0	28.0	0.0	0%	
Australia (East Coast)	20.0	20.0	0.0	0%	